

٦. شرح مقدمة في أصول التفسير، ١٢١-٣٩ | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:00

عبده ورسوله. ما زلت في شرح الفصل الثاني اختلاف التتابع والتضاد. من كلام المصلي في حفظه الله. ووصلنا الى قوله مسألة في قولهم نزلت هذه الآية في كذا. وصلنا الى الموضع صحيح؟ وصلنا الى هذا الموضع. هذا - 00:00:18

شيخ علي. اتفضل حد مسألة في قولهم نزلت هذه الآية في كذا تتحمل هذه الصيغة من حكاية سبب نزوله احد امرئيه الاول الاول ان تدل على سر النزول المباشر وان هذا الحكم بما يدخل في معناها. ولا يمكن ان يعلم المراد باحدهما الا بالقلائل - 00:00:38

ومن امثلة دالة السيرة نزلت في على النزول المباشر عن ابي ذر رضي الله عنه قال نزلت هذان قسمان اقتسموا في ربهم بستة من قريش علي وحمزة وعمر جد ابن الحارث والشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة ووليد ابن عتبة. اذا هنا هذه العتبة - 00:01:38

نزلت فيه تحتمل معنيين. تحتمل ماذا؟ سبب النزول المباشر. والمعنى الثاني دخول الحكم في سبب النزول. دخول الحكم في هذه الآية في باب النزول الان يمثل على صيغة نزلت فيه التي تدل على النزول المباشر. وذكر اثر هذا ابي ذر هذا. نعم. قال وفي رواية وفي رواية عن حرس - 00:01:58

قال سمعت ابا ذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان قسمان اقتسموا في ربهم نزلت في الذين حمزة وعلي وعيادة ابن حارس وعتبة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة. فقال علي - 00:02:18

رضي الله عنه فيما نزلت هذه الآية هذان قسمان اقتسموا في ربهم واثنان الروايتان الصحيحتان عن هذين الصحابيين تدلان على ان هذه الصيغة مستخدمة في سبب النزول الصريحة. فقسم الصحابي ابي ذر رضي الله عنه وحكاية علي صاحب - 00:02:38

الحدث فيما نزلت قريبة قوية في ان هذه الصيغة في هذين الاثرين دالة على سبب نزول المباشر. اذا ما القرينة التي حملتها اقول ان هذا هو سبب النزول المباشر اين القرينة؟ ما هي القرينة؟ اين الدليل؟ القسم ان ابا ذر اقسم وعليه اقسم؟ ان - 00:02:58 نزلت فيهم يعني لو لا انها نزلت فيهم سببا سبب النزول المباشر فيه ما اقسموا على هذا. نعم. مثال ثان عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال نزلت يا ايها الذين امنوا اطیعوا الله واطیعوا الرسول وانذرنا منكم في عبد الله ابن حذافة ابن قيس ابن عدي السهمي اذ بعث - 00:03:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم في السرية. وقد ورد تفسير قصته عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعث رسولنا صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار. فلما خرجوا وجد وجد عليهم في شيء. وجد عليه غضب عليه. هم - 00:03:38 غضب عليه وجد على اي غضب. قال فقالوا لكم الياس قد امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تطیعوني؟ قالوا بلى قال فاجتمعوا لي حطبا ثم دعا ب النار فالرمها فيه ثم اشعلها يعني. عندما غضب عليهم قال اجمعوا - 00:03:58

حطبا خشبا يعني فدعا ب النار فاضرمتها يا اشعل النار في الحطب ثم قال عزمت عليكم لتدخلن امرتكم ان تدخلوا هذه النار. نعم قال فقال ابن شعب منهم انما فررت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار. ولا تعجلوا حتى تتقووا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:18

طيب امركم ان تدخلوها فادخلوها. وهذا فيه تعظيم الصحابة لامر النبي عليه الصلاة والسلام. فلأمرهم النبي عليه الصلاة والسلام بدخول النار لدخوله. نعم مع ان هذا لا يمر به الله عز وجل وتکلیف بما لا يطاق. ولكن لو امرهم النبي عليه الصلاة والسلام بدخول النار دخلوها. سبحان الله! قال فرجعوا الى رسول - 00:04:38

صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال لهم لو دخلتموها ما خرجمت منها ابدا. انما الطاعة بالمعروف. وهذا الانصار هو عبد الله ابن حزامة وكان رجلا فيه دعابة. مزاح بيحبوا المزاح. وكأنه كان يمزح معهم يعني. نعم. وفيه هو واصحابه وغزوته هذه الایات. فكان من امرهم ان - 00:04:58

رجعوا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم فاخبرهم بقاعدة بقاعدة تنفيذ اوامر قادة وامراء السرايا انما الطاعة في المعروف. نعم. قائلة التنفيذ. ما هي قاعدة في اطاعة الامراء؟ قاعدة علمهم قاعدة في طاعة الامراء هي القاعدة - 00:05:28

انما الطاعة في المعروف. مم. تنفيذ اي فعل. يعني ما متى تنفذ اوامر القادة وامراء السرايا؟ سرايا جمع سرية والسرية هي القطعة من القاعدة هي انما الطاعة في المعروف. نعم. ومن امثلة استخدام الصيام. اذا ذكر الان مثالين ان نزلت فيه تستخدم في سبب النزول المباشر - 00:05:48

لاماسات استخدام صيغة نزلت فيه في الاستدلال. وادخال ما فيها من الحكم في معنى الآية. قال عن عائشة عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها في الدعاء. فهي الآية قول اخر وهو ان الامر بالمعروف - 00:06:08 خاتم الدعاء بدلالة قوله بصلاتك وهي الصلاة المعروفة المشروعة لكن لا يمتنع ان يدخل الدعاء في هذا الامر ان سياق الآيات في الدعاء. قال تعالى قل ادعوا الله وادعوا الله الاسماء الحسني. ولا تجهر بصلاتك ولا تخاطب بها - 00:06:28

وافترق بين ذلك سبيلا. اذا عندما تقول عائشة رضي الله عنها نزلت في الصلاة او نزلت في الدعاء. هل هذا سبب نزول مباشر؟ لا هذا بيان ان هذا حكم داخل في الآية - 00:06:48

فيدخل في الآية الدعاء ويدخل في الآية الصلاة. نعم. عن عائشة رضي الله عنها قالت ما الله هذه الآية نزلت الا في في المؤذنين. مؤذنين. في ومن احسن قولوا من متعالى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. وهذا الذي قالته عائشة رضي الله عنها - 00:06:58

صحيح من جهة المعنى لكن لا يلزم ان يكون هو سبب نزول المباشر. لانه ليس هناك حدث معين كي تنجو الآية والآية مكية وفرض وفرض الاذان وفرض الاذان كان في المدينة مما يبعد ان تكون هذه الآية نزلت بسبب - 00:07:18 وان كانوا يكونون في عمومها والله اعلم. اذا قالوا عائشة رضي الله عنها نزلت المؤذنين هذا من باب التفسير بالمثال ليس انها نزلت سبب مباشر. نعم وقد جعل بعض العلماء سيرة نزلت فيه من قبيل التفسير المسند اي المرفوض الى النبي صلی 00:07:38 صلی الله عليه وسلم كلمات رحمة الله تعالى الذي يملئ مسل هذه السيرة بالإسلام. ولو لم تكن مرفوعة لاكتفى بتعليقها ويعلق جملة من التفسير المروي عن الصحابة والتابعين وتابعيهم. شرط البخاري انه لا يذكر في اصل الصحيح الا المسند. المسند يعني - 00:07:58

المعروف للنبي عليه الصلاة والسلام. حتى لو كان مرفوعا حكما. لأن المرفوع كما تعلمون نوعان. مرفوع لفظي. من كلام النبي عليه الصلاة والسلام نفسه حكمه. يعني ده حكم الرفع. قد يكون - 00:08:18 كلام الصحابي ولكن له حكم الرفع. فالبخاري عنده لو قال الصحابي نزلت هذه الآية في كذا يجعله حديثا. يجعله حديثا مسندنا اي مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. اما لو كان - 00:08:28

موقوفا فانه معلقة يذكر عقب الترجمة بباب. نعم. ثم اذكر المعلقات آآ بدون سند. طيب قال ولو لم تكن مرفوعا لاكتفى كما يعلق جملة من التفسير المروي. انت تعرفون حديث المعلق هو الذي حذف من اول اه سنته راو او اكثر. من اول سنته من جهة المصنف يعني. اه - 00:08:38

نعم ولم تكن مرفوعة على اكتفى بتعليقه كم يعلق جملة من التفسير المروي عن الصحابة والتابعين وتابعيهم؟ قال واما كتب

المسانيد؟ واما كتب المسانيد وكما قال شيخ الاسلام فهي لا تروي ما يأتي بهذه السيبة الا نادرا. يا اللي انت اجعلها مرفوعة. تجعلها موقوفة على صاحبها. نعم. عند البخاري - 00:08:58

قال البخاري باب قوله يسألونك عن الانفال وللانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم. قال ابن عباس الالفاظ ايها المظالم قالوا قتادة ريحكم الحرب يقال نافذة اي عطية. حدثني محمد ابن - 00:09:18

حدسني محمد ابن عبدالرحيم. حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا بشيم. اخبرنا ابو مشرق عن سعيد ابن جبير. قال قلت لابن عباس سورة الانفال قالت نزلت في بدر. فجعله مسندا. جعله من؟ امين. الحكم المرفوع. نعم. فايزاد هذه الرواية عن ابن عباس - 00:09:38

بالسند دليل على دخول مسل هزه الرواية في شرطه. وهو من رواية المرفوعات بخلاف التسهيل ابن عباس حيس حلق روایة ولا مسلم قال حدثنا الاسحاق اخبرنا الندر حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا واائل عن حذيفة وانفق في سبيل - 00:09:58

قال نزلت في النفة. حدثنا حفص بن عمر. حدثنا شعبة عن علقة ابن المرسد عن سعد ابن عبيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعد المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:10:18

وان محمدا رسول الله وذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة زاد وزاد يثبت الله الذين امنوا نزلت في عذاب القبر. هذا هو الشاهد. اما الاول فهو مرفوع اصلا لفظا. نعم. الاول الذي قبله مرفوع - 00:10:38

النبي عليه الصلاة والسلام نفسه عن النبي قال اذا اخرج المؤمن في قبره الى اخر الحديث. اما الشاهد وهو في الاثر الثاني في الحديث الثاني نعم. حدثنا عبدان عن شعبة عم مكسور عن سعيد عبد الرحمن عباس عن هاتين الایتين - 00:10:58

مؤمنا متعمدا وسألته فقال لم لم ننسخها شيء وعندهما لا يدعون على الله الذي يدل على ذلك انه روى تفسيرها كثير عن ابن عباس وعلقه. ولذلك قوله باب قول الله تعالى - 00:11:18

قال ابن عباس لم عليها حافظ الا عليها حافظ. كان عندما يذكر التفسير لابن عباس يذكره لماذا؟ معلقا او موصولا؟ تفسير معلم. عندما يقول ابن عباس نزلت فيه يجعله ماذا؟ مرفوعا. مرفوعا. فهذا دليل ان البخاري من تصرفه يعني في في هذا الباب - 00:11:38

ان يجعل نزلت فيه جعفر مرفوع. وهذا نزلت فيه مع وجودها عند البخاري. الا انها قليلة بالنسبة الى سيرة فنزلت وسيلة فانزل الله وهذه السيرة البقيلة هي الاكثر عنده من بين هذه الصيادة - 00:11:58

والصيغة الثانية ذكر الصوم المباشر لايته وهررت ما يذكر سببا. ثم يتبعه فنزلت او فانزل الله. وكل هؤلاء في المسند لأنها مرفوعة الى عهد النبي صلى الله عليه وسلم. كلمة البخاري فقط. سائل الذين لفوا في المسانيد يدخلونها في المسند. قال وقد - 00:12:18

الحاكم وقد امر الحاكم رحمة الله ان وجود اسباب النزول الصريحة عن الصحابة الكرام لها حكم رفعه. وذكر ذلك في كتابه معرفة علوم الحديث. فقال فاما الوقوف على الصحابة فإنه قل ما يخفى على اهل العلم. ومن الموقف الذي - 00:12:38

تدل به على احاديث كسيرة ما حدس ما حدسناه احمد بن كامل الماضية. حدثنا يزيد ابن الهيسن. حدثنا محمد جعفر عن عودة ابن أبي الهزيل عن ابي هريرة رضي الله عنه في قول الله عز وجل لواحة للبشر. قالت - 00:12:58

ان تلقاهم تلقوهم جهنم يوم القيمة فتتفهم لهم لفحة فلا تترك لحما على عظم الا وضعت قال تتفهمهم جهنم لفتحه النار اي احرقته بحرها. تمام. اللفح هو حرارة النار. فلا تبقى لحما على - 00:13:18

اضمن الا وقع على العراقيب. العراقيب جمع عرقوب. والعرقوب هو مؤخر القدم. يعني نسأل الله العافية اللحم كله يسقط على على اقدامهم. فيصبحون عظاما بلا لحم. جمع عرقوب والعقوب ومؤخر القدم. مؤخر القدم - 00:13:38

تعرفون ان في ظهر القدم من العرقوب مع الطويل هذا. في ظهر القدم من اسفل. قال واسبهاه هذا من الموقوفات تعد في تفصيل فاما ما نقول في تفسير الصحابي مسندا فانما نقول في غير هذا النوع يقصد نوع الخامس الذي ذكره - 00:13:58

هو المطلوب من الروايات فإنه كما اصدرنا فإنه كما اخبرناه اخبرناه ابو عبدالله محمد عبدالله السفان حدثنا اسماعيل ابن اسحاق القاضي. حدثنا اسماعيل اويس. حدسني ما لك انس عن محمد المنكذب - 00:14:18

اجاب الطالب كان كانت اليهود تقول من اتى امرأته من دبرها في قبورها جاء الولد احواله. فانزل الله عز وجل لكم. نعم احواله. نعم.

جاء الولد احواله قال الحاكم هذا الحديث واجبه السند مسندة عن اخرها وليس بموقوفة فان الصحابي - [00:14:38](#)

الذى شهد الوحي والتنزيلا واكبر عن اية من القرآن انها نزلت في كذا وكذا فانه حديث مسلم. ومن امثلة ذلك صحيح البخاري حدثنا

ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمعت جابر القالب كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها - [00:15:08](#)

جاء الولد احوالج فنزلت نسائكم حيث لكم فاتوا حديثكم ان شئتم. احفظوا الاحوال يعني ينظروا الى الداخل كان عيناً حدثنا ابراهيم

بن موسى اخبرنا هشام عن ابن جليجل قال اخبرني - [00:15:28](#)

ان رجلاً فنكحها وكان لها رزق من عتق البستان العتق اصلاً هو النخلة لكن لا يقصد هنا النخلة يقصد البستان. البستان فيه نخل. وفي

البخاري عزل. بفتح لا ادري قد يكون لها وجه بالكسر. ممكن تبحثون عنها؟ قد يكون لها واجب الكسر. لا ادري - [00:15:48](#)

يعني لا تستطيع ان تتفق الا ان ترجع للمعاجم. قد يكون لها وجه بالكسر نعم. وكان عليهم ولم يكن لها من نفسه شيء. فنزلت فيه وان

خفتم الا تقصدوا في اليتامي - [00:16:18](#)

قال كانت شريكه في ذلك العرق وفي ماله. قال عن عائشة رضي الله عنها ننبه النص في سبب النزول. ان رجلاً كانت له يتيمة

فنكحها يتيمة يعني تحت ولائك ان تكون مثلاً آمنت عمها وهو آماً كان ولديها يعني يحفظ ما لها وكذا فنكحها - [00:16:38](#)

تزوجها وكان لها عرق لها بستان وكان يمسكه عليه يعني يمسكها عليه؟ يعني هو تزوجها ليس لأنه يريد ان يتزوجها فقط

حتى لا يذهب ماله غيره ولم يكن لها من نفسه شيء. يعني ما كان يقسم له وما كان يسكن معها. فنزلت فيه وان خفتم الا تقصد في

اليتامي - [00:16:58](#)

احسبيوا قال كانت شركته في ذلك العرق. كانوا ورثا ذلك تلك الحديقة مثلاً مع بعض فكان له نصف ولها نصف ولا يريد ان يتزوجها

بالاجنبي حتى لا يدخل عليه شريك جديد؟ نعم. في صحيح مسلم - [00:17:18](#)

باب في قوله تعالى اولئك الذين يدعون إلى ربهم الوسيلة. قال مسلم حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن الاعمش عن ابراهيم عن

ابن المعمور عن عبدالله في قوله عز وجل اولئك الذين يدعون إلى - [00:17:38](#)

ايهم اورق قالاً كان نفر من الجن اسلم وكانوا يعبدون. فبقي الذين كانوا يعبدون على وقد اسلم النخل من الجن. حدثني ابو بكر حدثنا

عبدالرحمن حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي - [00:17:58](#)

عن عبدالله اولئك الذين يدعون وسليته قال كان نفر من الناس يعبدون نفر من الجن فاسلم النفر من واستمسك الناس بعبادتهم

فنزلت اولئك الذين يدعون بيتفعون الى ربهم وسيلة وحدثني زهير - [00:18:18](#)

عبدالرحمن المهدي حماد ابن سلمة حدثنا سابت عن انس ان اليهود كانوا اذا حادت المرأة فيهم فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزله تعالى ويسألونك عن البعير - [00:18:38](#)

قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاحات. وورود صيغة فاز الله

ونزلت في النزول المباشر هاتان السيروتان وان كان يغلب ورودهما في سبب نزول مباشره الا انه قد يجد في الاسر - [00:18:58](#)

عن كونهما سبب نزول مباشر. ومن ذلك ما اسنده مسلم قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن جمیعاً عن عن جلیل قال عثمان

حدثنا جلیل عن الاعمش عن ابی وائل عن عمرو ابن شلحیل قال قال عبدالله - [00:19:18](#)

قال رسول الله اي الذنب اكبر عند ظاهره؟ قال ان تدعوا بالله ندا وهو خلقك. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم

معك. قال ثم اي؟ قال ان تزاني حلية جارك. فانزل الله عز وجل تصديقها - [00:19:38](#)

والذين لا يدعون مع الله الها اخراً ولا يبطلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقوا اسامية. فقوله هنا زوجة

ان تزني بزوجة جارك. فقوله هنا فانزل الله ليس مراد بها سوى النزول - [00:19:58](#)

بدلة قوله تصديقها. انه قال فانزل الله تصديقها. نعم. معنى هذا ان المقصود ليس سبب النزول انما المقصود الاستدلال بالایة على

معنى كلام النبي صلى الله عليه وسلم نعم. تصديقها فهو بلا ريب لا يريد سبب نزوله. وذلك ظاهر وادع - [00:20:18](#)

لكن المراد هنا التدليل على ان هذه الصيغة ليست ملزمة للسلبية والله اعلم. اذا عندنا الان صيغتين نزلت فيه هذه الغالب ان لا تكون في السلبية وقد تكون في السلبية كما في قصة آهذان خصمان اغتصبا ومن القرائن على ذلك مثلا ان الصحابي يقسم انه نعم نزلت في ادانته - [00:20:38](#)

الصيغة الأخرى انزل الله او فنزلت. انزل الله فنزلت هذه ماذا؟ نص في السلبية. مع انها نص في السلبية قد تستخدم احيانا في ماذا؟ في غير السلبية الاخير الذي ذكره نعم. قال الاحتمالات الواردة على نزول الآية اذا ورد فيها اكثر من سبب؟ نعم. الاحتمالات الواردة عليه - [00:20:58](#)

نزول الآية اذا ورد فيها اكثر من سببين. ذكر شيخ الاسلام احتمالين الاحتمال الاول الاحتمال الاول ان تكون آية نزلة منه بهذه الاسباب عدم هذه الاسباب فيكون اكثر من من حد فيكون اكسر من حد سببا لنزول فيكون - [00:21:18](#)

اكثر من حد سبعا. فيكون ا اكثر من حد سببا لنزول آية ومثال ذلك. الاسباب الواردة في قوله تعالى نساءكم لكم فاتوا حجكم انا شئتم. ودرج البخاري حديث جابر ابن عبد الله قال كانت اليهود تقوله اذا جامعها من ورائها جاء الولد احوج - [00:21:38](#)

واخرج ابو داود حديث ابن عباس قال ان ابن عمر والله والله ليغفر لكم موهبة انما كان هزا الحي من رسوله وهم اهل وسلم مع الحي من يهوده وهم اهل كتابه وكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم فكانوا يبتدون بكثير من فعلهم وكان - [00:21:58](#)

لاهل كتابه الا يأتوا النساء الا على حرف. وذلك استر ما تكون المرأة. فكان هذا الحي من قد اخذوا بذلك فعليا وكان هذا الحي من قريش يشرحون نسخا منكرا ويتلذذون منهم مقبلات - [00:22:28](#)

فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الانصار ذهب يصنع بها ذلك فانكلته عليه وقالت انما كنا نؤتي على حرف فاصنع ذلك والا فاشتد والا فاجتنب حتى شروا امرهما فبرا ذلك رسولنا صلى الله عليه وسلم. فانزل الله عز وجل نسائكم حاسد لكم فاتوا حثكم ما شئتم. اي - [00:22:48](#)

مقبلات ومقبلات ومستلقيات يعني بذلك مولع الولد. يعني بذلك موطن الولد. ولا مانع من ان يكون الحديث الذي ذكره ابن عباس قد صار وذكر بعده زعم اليهود الذي ذكر ابو جابر. فنزلت الآية فنزلت الآية فاجل هذين الشأنين - [00:23:18](#)

المتعلقين بطريق نكاح اليهودي وزعمهم فيه قد صار لا يمان من ان يكون حديث الذي قد صار قد حدث قد وقع يعني. مم. صار قد وقع قد صار يعني قد وقع وحدث ان تكون هذه القصة قد وقعت. الاسباب الواردة في قول - [00:23:38](#)

النهاردة ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا او تلك لا قدرها في الآخرة. ولا يكلمه الله ولا ينظر اليه يوما اورد البخاري بسنده عن شقيق عن عبدالله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمينه - [00:24:08](#)

وهو فيها فاجر ليقطعها بها مال امرى مسلم لقي الله وهو عليه غضبان. قال فقالت فقال في والله كان ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني. فقدمته - [00:24:28](#)

فقدت. صحيح. الى النبي صلى الله عليه وسلم. يعني شكوت الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بينة. يعني هل لك بينة على ما تقول - [00:24:48](#)

على ان الارض ارضك؟ قلت لا. قال فقال اليهودي احلف. قال قل يا رسول الله اذا يحلف ويذهب بما له. لانه لا يتورع. عن الكذب اليهودي. فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر ايتين. واورد البخاري كذلك - [00:24:58](#)

رضي الله عنه ان رجلا اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لو اعطي بها ما لم يعطى ليوقع فينا لجة من المسلمين. فنزل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا. اقام - [00:25:18](#)

سلعة في السوق نعرض لسلعة في السوق فحلف بالله لقد اعطي بها ما لم يعطى. يعني تشتري منه السلعة تقول لك والله لقد جاء شخص يشتري بمئة وعشرين. نعم اعطي بها من غيرك ما لم يعطى منك. ليوقع فيها - [00:25:38](#)

شوية من المسلمين يخدعك بها. نعم. هو في اكاذب؟ فاجر اكاذب. ولا مانع من ان تكون الآية قد نزلت بشأنها لذين فهي تسلب عليهم بلا ريب وليس هناك ما يرجح احدهما عن - [00:25:58](#)

عن الاخري. حتى لو كان في القصة الاولى صاحب القبر. اذ لا يمتنع ان تكون حسرة تلك قبلها بقليل ثم حصلت قصته مفلذة الاية من شأنهما او العكس. هذا واضح؟ واضح؟ نعم. الاحتمال الثاني ان تكون وجدت مرتين - [00:26:18](#)

لهذا السبب ومرة لذلك السبب اذا ماذا كان الاحتمال الاول؟ ما هو الاحتمال الاول؟ في تعدد اسباب النزول؟ نعم. ما هو الاحتمال الاول ان يكون لك اسباب نزول ثم نزلت الاية بعدها. ان نزلت الاية بعد حدوث الاسباب. الاحتمال الثاني ان - [00:26:38](#)

هنا الاية نزلت مرتين مرة لهذا السبب ومرة لذلك السبب الآخر. قال وهذا الاعتبار ضعف يرد عن السلف وانما هو تخریج تخریج عقلي لبنود الاثار باكثر باكثر من سبب للاية الواحدة. اذا لم يرد في - [00:26:58](#)

في نص عن السلف لم يرجع عن السلف لان لم ينص السلف على ان الاية نزلت اكثر من مرة هذا تخریج عقلي. تخریج عقلي من المتأخرین ليحلوا هذا الاشكال في تعدد - [00:27:18](#)

باب النزول. قال ودعوة ودعوة نزول اية مرتين له ما يبرره في بعض اثاره. خصوصا اذا كانت الاية مكفيّة سبب نزوله بدنيا فقد تكون نزلت اول مرة عامة ثم نزلت مرة اخرى لسبب معين. كقوله تعالى - [00:27:28](#)

قلرأبّتم كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد منبني اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم ان الله لا يهدي القوم الظالمين فقد ورد ان الشاهد هو عبد الله ابن سلام وسورة الاعطاف المكية. عبدالله بن سلام اسلم في المدينة فاذا هو اسلم بعد نزول الاية قطعا - [00:27:48](#)

وفي مثل هذا المثال تقع الاهتمامات الآتية ان تكون نزلت مرة عامة ثم نزلت مرة اخرى خاصة لبيان دخول ابن سلام فيها. وهذا الاحتمال العقلي مجلد افتراض يحتاج الى اثر يؤكده. وذلك لا وجود له - [00:28:08](#)

فتكون الاية مدنية وتكون نزلت بالفعل في عودة لكنها وضعت في سورة مكية لشيء من مناسبتها موضوع الايات المركبة يقول. وهذا الاحتمال اقرب الى القبول من الاحتمال الاولى. وله في ذاته شواهد. هو وضع اية وهو وضع - [00:28:28](#)

مدنية في سوريا. يعني الاحتمال الثاني ان تكون الاية اصلاً مدنية ولكنها وضعت في السورة؟ مكية لمناسبة السورة. ونعتبر له شواهد له ادلة. هناك ادلة على ده الاحتمال هو ان هناك بعض الهيئات المدنية وضعت في صور مكية. طيب هناك احتمال ثالث ما هو الثالث؟ ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قرأها آآ - [00:28:48](#)

من ورائها انها نزلت. احتمال الثالث. ان تكون الاية ان تكون الاية مكية ولم يقع حكمها الا في المدينة. وهذا احتمال عقلي اخر. لكن هذا لكن هذا التفريج يخرج بالاية على ان - [00:29:08](#)

هنا في باب اسباب النزول لان اسباب النزول تقع قول الاية ما بعدها. يعني لو ذكر الله عز وجل شيئاً سيقع في المستقبل وقع هذا لا يكون هذا الشيء الذي وقع في - [00:29:28](#)

مستقبل ليكون سبب نزول لان سبب النزول لابد ان يكون سابقاً على الاية اللي هو اسمه سبب نزول السبب الذي من اجله انزلت الاية فالتفريج الثالث هذا تخرج القصة عن كونها سبب نزول. يخرجه عن كونها سبب نزول. التفريج الرابع. ان يكون الرسول صلى الله عليه وسلم قرأها. فحسب من ورائها - [00:29:38](#)

من من رواها؟ من رواها انها نزلت بشأن ذلك السبب. والفرق بين ذلك وسابقه ان الاحتمال السابق يقول بان شاهد المرور بالاية عبد الله بن سلام. ولم يتبيّن ذلك الا بعد وقوع حادثته. الشاهد شهد شهيد منبني اسرائيل يعني. نعم. اما اما في الرابع اما - [00:29:58](#) فتكون اية عامة وتكون قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لها بعد حادث عبدالله بن سلام استشهاداً منه لسورة من السور التي تدخل وفهم الصحابي انها نزلت بهذا السبب. ان هذه احتمالات يعني قال بعض الايات تنزل في مكة - [00:30:18](#)

في حدث يقع في المدينة فقد ورد ذلك ومن امساته في قوله تعالى سيفهم الجمع ويولون الدبر ورد عن عمر ما يدل على انها اية مكية وهي في سورة مكية قال الطبرى حدثنا ابن عبد الاعلى قال حدثنا ابن ثور - [00:30:38](#)

لا اعلم ان عمر قال لما نزلت سيفهم الجمع جعلت اقول اي اي جمع يهزموا فلما كان هو بدر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يثبت في الدرع ويقول سيفهم الدمع ويودون الدبر. ياسر - [00:30:58](#)

قفزة يثب في درعه ويقرأ هذه الآية. نعم. ثم اورد رواية عن ابن عباس تفيد ان نزلت بعد بدر قال تحدسنا محمد بن مسنى قال حدسنا عبد الاعلى قال حدسنا داود عن علي ابي طلحة عن ابن عباس سيهزم - [00:31:18](#)

قال قالوا نحن جنود منتسب. قال فنزلت هذه الآية ما الفرق بين والتي ضمنها؟ هذه ابن عباس يتوهم ان هذه القصة سبب لنزول الآية. هل وهم من ابن عباس؟ وهم من ابن عباس - [00:31:38](#)

الاول اصح الاول اصح. وظاهر هنا ان رواية عمر هي المقدمة. رواية والرواية الثانية ان صحت عن ابن عباس فاعله توهم انها سبب نزوله. لما سمع من ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه الآيات - [00:31:58](#)

ابن عباس سمع النبي عليه الصلاة والسلام قرأ هذه الآيات مثلا في هذه في يوم بدر فظن انها نزلت هذا اجتهاد منه يعني. نعم. وما كانوا يعلمون فلان ونزوله. فان علمهم بجميعه من حيث جملتهم كائن. لكن ليس لكن ليس كله - [00:32:18](#)

يعلم عن نزوله واحواله بل من كان منكم قليلا كعود لابن مسعود وعلي ابي طالب رضي الله عنهمما حيث ورد عنهمما المس بعلمهمما الخاص بذلك. نعم. من جميع من حيث جملة كائن. نعم - [00:32:38](#)

وليقال ان الصحابة كانوا يعلمون القرآن ونزوله. ليقال ان كل الصحابة يعني لا شخص يعترض علينا ويقول لابن عباس لم يتوهم. وقوله هو الصحيح. لأننا لا نقول وكل الصحابة يعلمون القرآن ونزوله. فان علمهم بجميعه من حيث جملتهم كائن. ما معنى هذا؟ يعني من حيث الجملة القرآن لم يجهد معناه - [00:32:58](#)

علم القرآن موجود في جملة الصحابة. لكن موجود في كل واحد من اعينهم؟ لا يتفاوتون في هذا. لكن ليس كلهم يعلم عن نزوله. نعم واحواله ليس كلهم يعني ثبت عن علي انه قال لو اعلم احدا تناه مطوع يعلم اتي في كتاب الله لذهبته اليه. وابن مسعود قال نحو هذا. ابن عم اية في كتاب الله لو على ما اين نزلت - [00:33:18](#)

نزلت قال هذا قبل ذلك. اثر ابن مسعود. فإذا قليل من الصحابة الذين كانوا يدرؤن اسباب النزول كاملة نعم. وقد ختم كلامه عن هذين النوعين بقوله وهذا الصوفان اللذان ذكرناهما في تنوع التفصيل كانت لتنوع الاسماء والصفات وتارة لذكر بعض انواع المسمى - [00:33:38](#)

كالتلميذات هما الغالب في تفصيل سلف الامة الذي يظن انه مختلف. الذي يظن انه مختلف وهذا الذي قال شيخ الاسلام دال على تمام استبراء استبراء لتوصيل السلف وهذا لا يخالف ما سيدركه من وجود نوعين اخرين - [00:33:58](#)

ايضا ومن قرأ في تفصيل الصدقه يظهر له كسرة اختلاف التنوع الذي يعود الى التمسييل للعامل وان الاختلاف الذي يعود الى امررين الذي الذين اللذين سيأتي الحديث عنهما فيه تداخل مع النوع الاول. وسيأتي التمارين عليه - [00:34:18](#)

ان شاء الله نوعان اخران من اختلاف تنوعه. بعد حديسه عن اسباب النزول ذكر نوعين من الاختلاف النوع الاول ما يكون الذبذب فيه للامررين اما لكونه مشتركا في اللغز واما لكونه متواتطا. اولا - [00:34:38](#)

متواتطا. فمعنى المتواتطا قلنا هذا هو الالفاظ مقدر الفاظ مختلفة. ها؟ متكافئة دي. ها؟ عندنا متواتطا؟ متكافئ متباين ومترافق. ها من يفرق؟ متكامل ما بين مترافق والمتبادر. متباين اه. والمتبادر. اه. نعم. ومعنى متواتطا. لم يمر معنى متواتطا؟ لم يمر. نعم؟ هو في البلاد - [00:34:58](#)

ما معنا؟ تأتي بقى. نعم؟ معناه التواتر التواتر التواتر. نعم. التواتر في اللغة الاتفاق. توافق توافق توافق توافق. نعم اما بعد الاصطلاح سيدركه الان اولا المشترك اللغوي. المشترك اللغوي. المشترك في اللغة هو المشترك اللغوي - [00:35:38](#)

وهو ما اتحد لفظه واختلف معناه كالعين تكتب على العين الباسلة وعلى عين مائية. ممكن نقرأ الحشية؟ يمكن الاستفادة في موضوع مشترك في موضوع المشتركة اللغوية وفي ارفاد القرآن من الكتب الثانية ليست هذه اترکوها. ها؟ خلاص اترک العشية. نعم. اكملت - [00:36:08](#)

المشتراك في اللغة بلفظ قصورة من قوله تعالى فترت من قصورة ولفظ عسعس بقوله تعالى فلفظ للفظ قصورة قد فسر بأنه الاسد. ورد ذلك عن ابي هريرة وابو ابن عباس وزيد ابن اسلم - [00:36:28](#)

وابنه عبد الرحمن وفسر بانهم رجال قنص الصيد. الصيد فرت من قسورة القنص جل قنص الصيد. معبر عنه كان سينقص خمسا عصابة. نعم. قناصة. مم. وعبر عنه شيخ الاسلام بن رامي - 00:36:48

قد ورد هذا التفسير عن ابن عباس وسعيد ابن جبير وورد غير ذلك في التفسير. وإذا تأملت هذين وجدتهما نجعانا إلى ذاتين متين لا إلى ذات واحدة بل قسوة المعنى الاسد مخالف في اللفظ والوصف للقصورة - 00:37:08

معنى رجال القنص اي الرماة. واما التمثيل لفظ عصعص من قوله تعالى والليل اذا عصعص فقد قيل فيه عسعس ادبلا ورد ذلك عن علي ابن ابي طالب وابن عباس والدحات وقتادة وابن زيد. وقيل عصعص اقبل. ورد ذلك عن مجاهد والحسن البصري - 00:37:28 وعطيه العودة وهذا يجوز ان يلجم الى ذات واحدة وهي الليل لكن يختلف الوصل فيها بسب كون الحرف من احرف صادق اللغة فيكون اقسامه بادبار الليل واقباله وهما جهتان متواجهتان في الوصف. اذا النوع الاول المشترك اللغوي المشترك اللغطي ومن تحت الارض - 00:37:48

ماذا؟ نعم. مختلفة معناه. اتحد لفظه واختلف معناه. قد يكون اختلاف المعنى اختلاف تضاد مثل عسعس. اقبل وادبر. وقد لا يكون اختلاف تضاد مثل قسوة الاسد القنص مثلا. نعم. قال المتساوئ الثاني متواطئ. المتواطئ مصطلح منطقي - 00:38:08 هو نسبة وجوده بمعنى كله وهو نسبة وجود معنى كلي في افراده. وجودا متفاوتا وغير متفاوت فالانسانية لزيد وعمرو وهي تدل على اعيان متعددة بمعنى واحد مشترك بينها وهي متساوية فيه. قلب متواطئ مصطلح منطقي - 00:38:28 هو نسبة وجود معنى كلي في افراده بغير تفاوت. عندما نقول انسانية او نقول الحياة. الحياة موجودة في كل الاحياء. هل الاحياء يتفاوتون فيها؟ يختلفون فيها الموت في الاموات. هل يتفاوتون فيها؟ هم. فيكون هذا متواطئ. هذا مصطلح منطقي. معناه نسبة وجود معنى كلي. الى افراد - 00:38:48

وجودا متفاوتا غير متفاوت غير مختلف كالانسانية كالحياة كالموت. لكن العلم مثلا لا نقول انه متواطئ لأن الناس يتفاوتون فيه الذكاء وهكذا القوة هذه ليست متواطئة. طيب قال ومثل للمتواطئ بنوعين. النوع الاول من المتواطئ؟ الدليل الذي يحتمل رجوعه الى اكسر من الى - 00:39:07

وذلك في مثل قوله تعالى سمعنا فتدلى فكان قوم قوسين ادنى. وورد في تفسير الضمير قوله الاول الاول انه يرجع الى رب سبحانه. قال ابن عباس دنا ربه فتدلى له. اساني انه يدعوا الى - 00:39:27 عليه السلام هو قول الجمهور منهم الحسن وقتادة والربيع والمعنى دنا جبريل فتدلى. هذا القول والاصح؟ نعم دنا اقترب وتدلى نزل. نزل. دنا اقترب. وتدلى نزل. والسبة الى الدم. ممكن نقرأ الحاشية نسبة - 00:39:47

هذا قول ابن عباس مشهورة. نسبة هذا القول يعني. نسبة هذا القول مشهورة لابن عباس واوردة قبدي روایة من الروايات ودلل جباره. رب العزة. فتدلى حتى كان قاب قوسين او ادنى - 00:40:07 فان القول بان المتى جبريل. بان متى جبريل مع ان القول الاخر فيه وهذا القول لما كان محتملا من اجتهاده لم يقدم لم يقدم قول الصحابي وهذا محل بحث - 00:40:27

قدم قول التابع لقول الصحابي. قدم قول التابعي الحسن قنادة الربيع كلهم قالوا ماذا؟ الذي دنا فتدان جبريل ابن عباس قال الذي دنا فتدلى رب العزة جل وعلا. نعم. وهذا القول لما كان محتملا بالاجتهاد لم يقدم قول الصحابي وهذا محل البحث - 00:40:47 يعني العلة لماذا لم يقدم قول الصحابي؟ لأن هذا الامر اجتهادي ليس فيه نص مرفوع لأن ابن عباس عندما فسر هذا فسره باجتهاد لانه لم يرفع الى النبي عليه الصلاة والسلام فاذا طارة يقدم المفسر تفسير بعض التابعين على تفسير الصحابة اذا تبين له ان هذا الامر ماذا؟ يعني اجتهاد الصحابي ليس - 00:41:07

ليس مرفوعا الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. والسبة الى الدليل لا تختلف من ذات الى ذات. فإذا قلت هو محمد وهو احمد وهو لا تختلف دلالة الدليل في ذاتها بسبب اختلاف هذه النزوات. فكلها تشترك اشتراكا متساويا في دلالة التمويل عليها - 00:41:27 فهمتم لماذا الضمير يسلم متواطئ؟ لأن النسبة في التعريف المتواطئ. هي نسبة شيء الى افراد لا تفاوت بين هذه وبين نسبة معنى الى

افراد وهذا المعنى لا تفاوت فيه. فعندما نقول هو هذا يشمل يعود الى زيد او عمرو او علي؟ كلمته هو هذا الضمير لا تفاوت بينهم فيه
كلهم يوصفون بهذا الضمير بلا - 00:41:47

من التفاوت بينهم. نعم هذا معنى قولي ان الضمير من المتساوٍ. هذا معنى قولي ان الضمير من المتساوٍ. قال فكلها تشتهر
اشتراكاً متساوياً فداء الضمير عليها والله اعلم. نعم. والآيات التي وقع فيها الابتلاء. طب اين الضمير في الآية؟ اين الضمير في الآية؟
ضمير مستتر - 00:42:07

ثم دن هو ضمير مستتر. نعم. قال والآيات التي وقع فيها الائتلاف بسبب بسبب مفسر دليلي السبب المفسر بسبب مفسر الضمير.
بسبب مفسر الضمير. ما الذي يفسر الضمير؟ العائد الضمير يعود على ماذا؟ الضمير يعود على شيء يفسره - 00:42:27
طب الآية الاولى لؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتبسحوه بكرة واصيلاً. اين الضمير الذي فيه خلاف؟ هو مثل ولم يذكر
الضمير. اين الضمير؟ يسبح الله. نعم اللي تؤمن بالله ورسوله. وتعزلوه وتوقروه وتبسحوه. تسبحون خلاف بين اهل العلم. ان التسبيح
- 00:42:47

للله عز وجل انما الخلاف في ماذا؟ ها؟ توقروه هل التوقير يعود الى النبي عليه الصلاة والسلام؟ ام الى الله عز وجل هذا خلاف تعود
الضمير. توقروه. وقر يحترم. التوقير والتعظيم التبجيل. نعم؟ لماذا نخصص - 00:43:07
دون تعظيم. دون؟ وقد يكون التعذيب ايضاً. قد يكون التعذير. لكن سبحوه قولاً واحداً لله عز وجل. قد يكون التعذير ايضاً. لكن
تبسحوه قولاً واحداً هو لله لا خلاف في هذا. انما لؤمنوا بالله ورسوله وتعزلوه وتوقروه. هل الضمير يعود على اخر امذكور؟ ام كل
الضمير مرجعه الى الله عز وجل - 00:43:27

يعني للضمان الثلاثة تعزله وتوقره وتبسحه. الضمان الثلاثة آية الغيبة. الكل وتعود الى الله عز وجل ام تعود الى الى الرسول ايضاً؟
طبعاً لا خلاف ان التسبيح لا يعود الى الى الرسول. بقي ماذا؟ بقي التعذير هو النصرة. التعذير هو التوقير لكن التسبيح ليس منها.
ذلك في قول - 00:43:47

معنى ان الانسان لربه لكنه على ذلك لشهيد. اين الضمير؟ انه هو. انه هو تعود على ماذا؟ نعم؟ على النساء؟ على النساء او على
او على الله عز وجل. وانه يعني وان الله على ذلك لشهيد. او وان الانسان على نفسه لشهيد. يحتمل يحتمل عودة الضمير على -
00:44:07

او ذاك. طيب الآية التي بعدها يا ايها الانسان هناك كادح الى ربك كادحاً فملأقيه. تعود الى ماذا؟ هل تعود الى الفتح ان تعود الى الله.
الى الله. محتمل. هذا محتمل وهذا محتمل. يا ايها الانسان انك كادح اي عامل الى ربك كدحاً اي عملاً - 00:44:27

فم اليقين ان الله قال فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ماذا؟ هذا لا خلاف انه يعود الى العمل. فاحياناً الضمير جاء في القرآن ماذا
في القرآن ماذا؟ عيда على العمل. واحياناً جاء عيداً على الله. قال واتقوا الله واعلموا انكم ملاقوه. هو تعود الى الله عز وجل.
فتارة - 00:44:47

للله عز وجل وتارة جاء اللقي للعمل. فهذا محتمل وهذا محتمل. نعم. والآية التي بعدها من كان يريد العزة
فلله العزة جميماً. اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. اين الضمير هنا؟ يرفعه. لا. الهاء يعني؟ اه - 00:45:07

يرفعه ما الفاعل يرفعه اين الفاعل يرفعه؟ اين فاعل يرفعه؟ هل العمل هو الذي يرفع؟ الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. يعني هل
العمل الصالح هو الذي يرفع الكلم الطيب؟ ام ان الله عز وجل هو الذي يرفعه؟ الخلاف هنا في ماذا؟ في عودة ضمير المستتر -
00:45:27

في عودة ضمير المستتر. نعم. وغيرها كثيرة. هناك امثلة كثيرة في القرآن للخلاف في في عودة ضمير؟ نعم اذا ما هو النوع الاول من
المتساوٍ؟ الضمير عرض الضمير. الضمير الذي آياً يختلف في عوده. النوع الثاني الاوصاف التي حذف - 00:45:47
موصوفها؟ نعم. فقوله تعالى والفجر ليال عشر والشفع والوتر. وقد ورد عن السلف اقوال في الفجر من الفجر اول الغدامة اي الصبح
وقد ورد عن ابن عباس محكمة الفجر الفجر فجر يوم احد الفجر الفجر الاول المحرم من - 00:46:07

عن ابن عباس وقد ورد وقد ورد غير ذلك من اقوالهم وهذه الاقوال التي ذكرت وان اختلفت في الفجر فان نسبتها الى ما سمي الفجر واحدة لا تختلف وقت. ففجر اول يوم من السنة او فجر يوم مزدلفة او فجر يوم النحر - [00:46:37](#)

او كل فجأة تختلف في فجريتها عن بعضها البعض. فان هذا سبب كونها من المتواطئ. سبب كونها من المتواطئ ماذا؟ انك لو قلت الظهر الفجر الليل. هذا لفظ يعنى الجمعة كليلة السبت كليلة الاحد. كلها توصف بانها ماذا؟ ليلة التفاوت بينها. لا التفاوت بينها في الوصف - [00:46:57](#)

نعم. لا تتردد علينا في الوصف قال وكذا ما وصلت نعم. والمتنة وكل ابوانتي لا تختلف في نسبتنا الى الشفوية او الورثية. فالصلوات مسلا منها شفع ومنها وتر والخلق شفع والرب - [00:47:17](#)

ويوم عرفة ويوم الاحد شفع وكذا وغيرها من اقواله. ونسبتها الى ما ذكرت لا تنطلق. وهذا هو معنى المتواضع اذا ما المعنى الثامن المتواطئ او صاف؟ حذف موصوفه. والفجر ما هو الفجر؟ هل فجر عرفة؟ وفجر عرفة؟ وفجر يوم النحر؟ اي فجر - [00:47:37](#)

نعم قال ويدخل بهذا الكسير من اوصاف التي لم يذكر لها موصوفا. وضع الاختلاف في تحديده بسبب عدم ذكره. واحتمال توسل اكبر من واحد كلفظ النازعات وما بعدها. ولفظ الجنس وما بعدها وغيرها. ثم نبه على - [00:47:57](#)

هذا الاحتمال في التفسيرات الواردة عن السلف. وجعل هذه الاحتمالات لا تخرج عن بربرية. الاول ان مسل هذه الاحتمالات قد لا يجوز ان نهدى به كل المعاني التي قالتها السلف. ويكون المراد احدها. ويكون المراد احدها. وهذا يعني ان - [00:48:17](#)

احد هذه الماحتمالات يحتاج الى ترجيحه. والترجح يحتاج الى علم بطرق الترجيح وقواعدة. هو علم مستقل من علم اصول التفسير السائل ان مثل هذه الاحتمالات قد يجوز ان يراد به كل المعاني التي قالتها سلفوا وذكر ذلك وذكر لذلك وذكر - [00:48:37](#)

الاولى اما لكون الاية نزلت مرتين فاريد بها هذا تاب وهذا تاب وقد سبقت الاشارة الى مسألة نزول الاية مرتين وانها لا دليل من الاثار عليها سوى الاحتمال العقلية. السانية واما لكون اللفظ المشترك - [00:48:57](#)

يجوز ان نبدأ به معناه. اذ قد جوز ذلك اكثر فقهاء ان يراد به معنى ياه. ها؟ اما لكون اللفظ المشترك يجوز ان يراد به في معنى ياهو يعني كده المعنيين اصلا ان المشترك يحمل جميع معانيه خلافا للظاهرية الظاهرية هم الذين منعوا من هذا قالوا لا يحمل على جميع معانيه اما الجمهور قال يحمل على - [00:49:17](#)

جميع المعنيين امكن ذلك. ان امكن ذلك ولم يكن هناك تعارض بينها. اذ قد جوز ذلك اكثر الفقهاء المالكية والشافعية. والحنبلية وكثير من اهل الكلام جوزوا هذا الامر؟ نعم هذا الاحتمال الثاني الاحتمال الثالث واما بكون لفظ البطولات يعني فيكون عاما ان لم يكن لتخصيصه موجب - [00:49:37](#)

الضمائر مثلا من الفاظ العموم. عندما نقول والفجر وليلي العشر يقول فجر يوم النحر. الفجر هذا من الفاظ العموم. الفجر. المفرد المعرف بالالف واللام تدل على استغراق يفيد. يفيد العموم فيدخل فيه ماذا؟ يدخل في كل فجر. فجر يوم النحر فجر يوم مزدلفة يدخل فيه كل هذه التفسيرات. نعم ولعل هذا القول القول - [00:49:57](#)

انه مثل هذه النعمة بالقول الثاني ان مثل هذه الاحتمالات قد يجوز ان يراد بها كل المعاني التي قالها السلف. هذا القول لعله اقوى. ولعل هذا هو السبب ان الله عز - [00:50:17](#)

الحدث الموصوف ان الله قذر حذفه عندما يقول فلا اقسم بالخنس. الجواري الكنس. الجنس هذه بعضهم قالت ظباء تذهب في كتابها اي في بيوبتها بعضهم قال الكواكب تظهر وتختفي. المعنية مختلفان. تمام؟ نعم؟ الظباء. الظباء جمع ظبي. تعرفون ان الظبي؟ ظبي مثل الغزال هكذا - [00:50:27](#)

نعم الجواري الكنس تجري وتختفي في كنيسة اي في بيتها. وبعضهم قال ان النجوم تجري في السماء وتختفي. فهل يحمل هذا اللفظ على على المعنيين ام لا؟ قال يمكن حمله - [00:50:47](#)

يمكن الحمل على المعنيين لاسباب اما لانه مشترك واما لانه عام واما لانه آآ نزل مرتين. ذكر ثلاثة اسباب. نعم. اما نزلت مرتين ولكن القول الثاني والثالث اقوى انه اما نقول مشترك لفظي يحمل على جميع معانيه او آآ عاما لم يكن لتخصيصه موجب سبب يعني -

00:50:57

قال في الثالثة واما لكون اللفظ متواطئاً فيكون عاماً اذا لم يكن للتخصيص موجب الدليل الذي يوجب التخصيص يعني سبب. سبب للتخصيص. اقول واكثر ما يقع موجب التخصيص في تنازع الضمير. نعم لانه -

00:51:17

لابد ان الضمير يعود عليها واحد. وهذا كلام دقيق. اكثر ما يقع موجب التوصيف في التنازع والضمير. والامثلة التي سبق ذكرها تدل على ان المراد احد على هذه الاقوال المذكورة كالاختلاف الوارد في دنا في الذي دنا في قوله ثم دنا فتدلى يعني عندما يكون هناك خلاف في المرجع الضمير لا يمكن ان يرجع على على ذاتي -

00:51:37

بغينا نرجع على واحد لابد ان يرجع اما الى جبريل واما الى رب العزة سبحانه وتعالى. نعم. اما اذا لم يكن هناك موجب للتخصيص كأن يكون الفرض من الفضل العموم مثل الفجر مثلاً هنا اما نقول بالعموم او نقول بانه آآ مشترك لفظي يحمل على جميع معانيه. طيب قال ثم -

اقول وفي عودة هذه العبادة احتمالان الاول تحتمل ان تعود المشتركة والمتواضعة الذي ساق الحديث عنهم الاول لقوله ومن التنازع الموجود عنهم ما يكون النقد فيه محتملاً ولا يكون ذلك الا بالنظر الى تعميم المسلم المشتركة والادوات. دون النذر الى ما يتراجع منها -

00:52:17

المثال المشتركة اللغوي المشتركة المشتركة المثال المشتركة اللغوي ما وقع من الخلاف في تفسير قوله تعالى والفجر والبحر المسجون والبحر المسجون قد قيل فيه اقواله. الاول المسجون الموقد المحمي. هو قوله -

00:52:47

بن عطية ومجاهد وابن زيدان المحمية. حمى النار ان يشعلها او قد النار اشعل نفس الشيء. سجر او قد حمي. المسدود المملوء وهو قول قنادة الثالث المسجون الذي ذهب حكاها الطبرى عن ابن عباس من طريق عطية العوفي. رابع المسجون المحبوس هو -

00:53:07

وقول ابن عباس من طريق علي ابن ابي طلحة. ما معنى القول الرابع؟ محبوس يعني ممنوع ان يغرقبني ادم. هناك حديث ركناها ضعيف ان البحر يستأذن ربه كل يوم ان يغرقبني ادم. فيكته الله عز وجل قال عليه الضعيف يعني. لكن محبوس يعني محبوس ان يغرق -

00:53:37

ان يغرقبني ادم. نعم. هذا اللفظ السجن على هذه المعاني المختلفة جعلته هذا الباب شبيهاً بالعام الذي له افراداً. فهذا لون المشتركة له اكثر من معنى. وذلك لون العام له اكثر من فرد -

00:53:57

الثاني تحتمل ان تعود الى المتواطئ الدول المشتركة. لانه قال واما لقول اللفظ متواطئياً. الثاني في الثاني في عبارة شيخ الاسلام شيخ الاسلام الاولى التي قال فهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني. الصنف الثاني هذا يحتمل به ان ان يعود الى المشتركة والمتواطئ -

00:54:17

او يعتبر به انه يعود الى متواطئ دون المشتركة. لانه قال واما لكون اللفظ متواطئاً فيكون عاماً اذا لم يكن للتخصيصه موجب. فهذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني الذي هو مدى المشتركة هتعتبرها يعني في في في كلام شيخ الاسلام انه يقصد المتواطئ والمشتركة معاً او يقصد المتواطئ فقط -

00:54:37

ويكون بالنظر الى تعميم اللفظ المتواطئ على محتملاته دون النظر الى صحة احتمال الاية لما قيل فيها من هذه وسحر ذلك بلا اشكال في المداوات الذي هو من قبيل الاوصاف التي حذف موصوفها. كالفجر والشرق -

00:54:57

والمرسلات والنازعات وغيرها. فكل الخلاف وكل خلاف وارد على هذه شاكلة من الفاضل يجوز ان يقال فيها بتعميم فيدخل فيها كل موصوف مناسب لها. ما الذي لا يصح دخوله؟ وقال يصح ذلك بلا اشكال في المتواطئ الذي -

00:55:17

ومن قبيل الاوصاف التي حذف موصوفها. ما الذي يصح؟ ما الذي لا يصح؟ هو متواطئ الذي ماذا؟ هو ضمير يعود الى متقدم لان ضمير المتقدم لابد ان يعود الى واحد فقط. في المتواطئ الذي يمكن حمله على جميع آآ معانيه هو متواطئ الذي من قبيل الاوصاف

التي موصوف. واما المتواطئ بالنوع الثاني الذي - 00:55:37

ذكره هو الضمائر فلابد من تحديد عود للضمير. نعم. ذلك ما ورد في تفصيل النازعات فقد اورد الطبرى فيها اقوالا وهي الملائكة التي تجذب رح الكافر من اقاصي بدنه. ورد ذلك عن ابن مسعود وابن عباس ومسروق وسعید - 00:55:57

الموت ينزع النفوس ووقود مجاهد. النجوم تنزع من افق الى افق. تنزع الافق والافق يعني تنتقل الافق ما تراه باخر ما تراه عينك. اخر ما تراه عينك. تنزع من افق الافق تنتقل من افق الى افق. وقول اخر القسي تن - 00:56:17

تنزع بالسهم. تنزع بالسهم. القسي جمع قوس. تنزع بالسهم. لأن النزع والجذب الشديد. الجذب الشديد النوع الخامس النفس حين تنزع. النفس حينزع. تنزع وهذا قريب من الاول. هذا قريب من الاول الذي الملائكة التي تجلب رح الكافر - 00:56:37

نقاش بدني ثم قال النجارين بعدما ذكر هذه الاقوال كلها قال والثواب من القول في ذلك قال ان الله تعالى ذكره ذكره. من تعالى ذكره اكسر من نازعات غرقا. ولنخسس نازعة دون نازعة. وكل نازعة غرقا فدائرة - 00:56:57

والمعنى والنazuعات اغراقا كما يغلق الناس والنazuعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس. لأن اغرق في شيء يعني بلغ فيه. الاغرق هو المبالغة. ها والفرق يسمى ورقة لأن الماء يغطي الغريق. كثرة المبالغة الكثرة. نعم فكل هذا داخل في معنى الآية. كل هذا داخل في معنى الآية. لأن هذا مثال جيد جدا الذي ذكره هذا - 00:57:17

جيد جدا المتواطئ الذي هو القبيل الموصوف الوصفي الذي حذف موصوفه والوصف الذي حذف موصوفه يمكن ان يحمل على ماذا على جميع المحاور. اما انه من قبيل العموم او من قبيل مشترك اللفظ. او من قبيل المشترك اللغطي. نعم - 00:57:47

النزع في القوس انما يبالغ في جذب السهم. لأن الاغراق والمبالغة في الشيء. المبالغة في الشيء. ان لم يمسك القوس بيده اليسرى مثلا. ويبالغ في جذب السهم. هذا معنى اغلق في القوس. اغلق النازع في القوس. النازع اسم فعل من نزعه - 00:58:07

ينزع السهم يجذب النازع عندما يبالغ في النزع يوصف بهذا الوصف. نعم جزر جذب شدة شدة نعم نزع شدة واقاص او جد نعم؟ اقاصي اقاصي ابعد اقاصي جمع اقصاه. اقصى تنزع النفس من اقاصي - 00:58:27

البدن تنزع الروح من اقصى من ابعد مكان في البدن من الاظافر واصابع القدم. نعم. فهذا والنزع. فإذا كل هذا داخل. كل داخل خمسة معاني للذكرة. النجوم الموت القسي النفسي الارواح. كلها داخلة في معنى في معنى النازعات. هذا مثال جيد تطبيق - 00:58:47

تطبيقات جيد للقاعدة التي ذكرها. شيخ الاسلام في المتواطئ انه يمكن حمله على جميع معانيه. ان الائمة لانها من القبائل المشتركة او من قبيل اللفظ العام. نعم. اما المتواضع من قبيل - 00:59:07

قال واما المتواطئ الذي من قبيل مشابهته اللفظ العام اشكاله. لأن في كثير من الاعيان يراد به ازالة واحدة لا غير. وفي قوله فنادها من تحتها الى تحصيل قد جعل - 00:59:17

هذا مثال اخر لم يذكره قبل ذلك مثال زائد على الآيات التي فيها تنازع الضمير. ان الضمير يتحمل عودين. اين الضمير؟ المنادي اما جبريل واما عيسى ولا يتصور جواز ارادتهما معا حتى يطالب بمشابهته. يعني هي حادثة واحدة. اما ان يكون اداة جبريل هو جبريل وان يكون عيسى - 00:59:37

لكن في قوله تعالى مثلا لانهم ينظرون ماذا قال واما المتواطئ الذي من الذي من قبيل مفسر الضمير في احتمال مشابهة اللفظ اشكال لان الضمير في كثير من الاعيان القول في كثير الاعيان معنى وماذا؟ انه في بعض الاحيان يمكن حمل الضمير على على اكثر من واحد. هو يقول في كثير - 00:59:57

من الاحيان يربى ذات واحدة. في كثير من الاحيان يربى ماذا؟ ذات واحدة. اذا ممكن في بعض الاحيان يربى ربى ماذا؟ اكثر من ذلك فمثلا في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه. لا يمنع ان يقول ان الله عز وجل هو الذي يرفع؟ نعم. العمل وهذا حقيقي فعلا هذا وقت - 01:00:17

ولا يمنع ان يكون ان آآ العمل الصالح سبب في رفع الكلمة. فهذا هذا محتمل ان يكون هذان سببان. الله عز وجل هو الذي جعل هذا سببا فيصح نسبة الرفع للعمل من جهة كونه سبب. ونسبة الرفع الى الله من جهة كونه اصلا سبحانه وتعالى هو الذي - 01:00:37

هو الذي اه يرفع سبحانه وتعالى العمل مجرد سبب. هذا مثل قوله تعالى وتلك الجنة بما كنتم تعملون. انت تدخل الجنة بسبب العمل؟ مع ان النبي عليه قال لن يدخل احدنا الجنة عمله. الا ان يتغمده الله برحمة منه وفضل. فلا مانع من عبد الضمير احيانا على اكثرا من متقدم. طيب قال - [01:00:57](#)

المشترك اللغوي الذي يعود الى تنوع الاسماء وصفاته. والتغایل بين اخوانه هو جامع وبينهما واحتمال عودهما الى ذات واحدة حاسم بطريق تأویلهم. واليک المثال الموضح لذلك في تفصیل الصراط المستقیم بالاسلام - [01:01:17](#)

القرآن هناك تواجد في الاوصاف بين الاسلام والمغامر. واتفاق في عودها الى مرور واحد وهو الصراط المستقیم وكذا في النازعات في تفسیره بالملائكة او النجوم للتغایل وهم يعودان الى معن واحد وهو ان نزعه. فاذا ذهبت - [01:01:47](#)

فذهبت الى هذا التأویل ظهر لك ان هذا الاختلاف الذي يعود الى ما يكون له فيه محتملا للامرین من باب التوصیل في النوعین الاولین ما معنی هذا التنبیه؟ من يشرحه؟ يقول الاختلاف العائد المشترک اللغوي نحن الان تكلمنا عن ماذا؟ خلاف عادل المشترک هو متواطئ. وتكلمنا في اول - [01:02:07](#)

التنوع هناك خلاف عادي الى ماذا؟ الى اسماء وصفات. لان نقول الصراط المستقیم. نعم هدف واحد. قد يطلق عليها اسلام قد يطلق على القرآن. نعم فيقول الصراط المستقیم الذي يدل على الصراط الذي يدل على القرآن هذا من قبيل هذا ايضا. هذا ايضا من قبيل المشترک اللغوي. هذا ايضا من قبيل نوع يعني المشترک اللغوي. قال يلاحظ ان الاختلاف العائد - [01:02:27](#)

الى المشترک اللغوي والى المتواطئ الذي من قبيل الاوصاف فيه شبه بالنوع الاول. ما هو النوع الاول؟ الذي لو تذكرونه فهو الفصل. خلاف التنوع يعود الى ماذا؟ اختلاف الاسماء والصفات. اسم واحد كما نقول المهند والسيف والصالح تذكرون هذا؟ نعم. يدل على ذات واحدة ولكن بصفات مختلفة. الذي يعود الى - [01:02:47](#)

تنوع الاسماء والصفات فالتفاوت بين الاقوال هو الجامع بينهما. واحتمال عودهما الى ذات واحدة. حاصل بطريق التأویل. احتمال عودهما. الى ذات واحدة ان الصراط المستقیم يعود الى القرآن فقط او الى او الى الاسلام هذا حاصل من طريق التأویل وذكر المثال قال في تفسیر الصراط المستقیم - [01:03:07](#)

الاسلام او القرآن. هناك تغير في الاوصاف بين الاسلام والقرآن. واتفاق في عودهما الى مراد واحد هو الصراط المستقیم. وكذا في النازعات في تفسیر بالملائكة والنجم تغير نفس النازعات بالملائكة او النجوم او القسي او غير ذلك. وهم يعودان الى معن واحد وهو النزع. فاذا ذهبت الى هذا التأویل ظهر لك ان هذا - [01:03:27](#)

الاختلاف الذي يعود الى ما يكون اللفظ فيه محتملا محتملا للامرین من باب التفصیل في النوعین الاولین. في النوعین الاولین الذي هو من اه الخلاف الذي هو يعود الى ماذا؟ الى قبيل الاوصاف. الاسماء والصفات. قبيل الاسماء والصفات. نعم - [01:03:47](#)

الموجودة عنهم ويجعله بعض الناس اختلافا. ان يعبروا عن المعنی بالفاظ متقاربة. ومن الامثلة التي ذكرها تفسیر من قوله تعالى الدنيا ليس لها من دون الله ولی ولا شفیعا. وقد اورد فيها معنین تحبس وتدهن - [01:04:07](#)

في المعنی وان كان لكل واحد منها معناه الخاص بهم. وتفسير اللفظ تبسم بهما من باب التقریب المعنی قال ابن عطیة ومعناه تسلم. قالوا الحسن او عكرمه. وقال قتادة تحبس وتدهن وقال ابن عباس تفضح - [01:04:37](#)

يقول الكلبي وابن زید تجزی. وهذه كلها متقاربة المعنی تفتح. الفرض هو نشر العیوب عکس الستر. ومن امس للتعبير عن معنی بالفعل المضاربة ما يأتي ورد في تفصیل لفظه اكتسب من قوله تعالى - [01:04:57](#)

والامر اذا اتسق عدة اقوال الاول اذا استوى ورد ذلك عن ابن عباس وسعيد ابن جبیر ومجاہد وقد ادّته السادة اذا اجتمع وابتدا عن الحسنة السادس بثلاث عشرة. اي صار مستدیرا عن سعید الجبیر ابن مجاهد. الرابط - [01:05:17](#)

اذا استجاب عن قتالته نعم في الثالث عشر من الشهر. متى يكتمل القمل؟ متى يكتمل القمر؟ في الليالي القرمية الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر. اه. يبدأ في الائمان في الثالث عشر. اصبح مستدیرا دائرا - [01:05:37](#)

خلاف تناول ان كل الفاظ متقاربة. هذا مثال من امثلة خلاف التناول هنا الفاظ كلا متقاربة. نعم. ولهذا الاکوال المتقاربة تمتنعا

فاستووا واجتمعوا واستداروا كلها تعبير عن سيرورة القمر بدلًا. وهي التي تلجم بليلة الثالث عشر كما ذكر جاحد في تفسيره. ولعل -

01:05:57

ورود ورود أكثر من عدالة على المفسر الواحد وما ذاك إلا أنه ليس هناك اختلاف حقيقي وإنما هو اختلاف يعني نرجع للقول مرة أخرى. انظر ماذا قال؟ قال إذا استوى. نسب هذا إلى مجاهد. ولثلاث عشر نسبه إلى مجاهد أيضًا -

يعني المجاهد قال مر استوى اتفق يعني استوى ومرة قال استسق يعني لثلاث عشر. نعم. وقتادة قال استدار وقال كذلك استوى.

فتتجد أن مختلفة تجد عن ترضي عن ماذا؟ المفسر في مجلس يفسره هكذا. وفي مجلس آخر يفسره -

والمعاني متقاربة. نعم. ورد في تفسير قوله تعالى فإن للذين زنوا زنوباً مسلٌّ زنوب أصحابهم فلا يستعجلون فلان متقاربان. الأول الذنوب الذنوب الدنو. والولد عن ابن عباس ابن الحسن البصیر. السيد الذنوب السجن -

ولد عن سعيد جبیر مجاهد ابن قتادة. والمعنىين متقاربان. وإن كان السجن؟ نعم؟ بمعنى واحد السجن. نعم. وإن كان السجن لا يسمى سجناً إلا إذا كان يعني إذا كان المألوء يسمى سجداً أما إذا كان فارغاً قد يسمى دلواً أو آآ دبل. يعني الدلو قد يطلق على المملوء والفارغ. أما السجن لا يكون إلا مملوء -

نعم الثلث لا يكون إلا ممنوع نعم سجل سجل لا لا لا سجل أريقوا على بوله سجداً بماء ليس سجدة سجدة الفتح وسيأتي اشارة شيخ الاسلام للتعمير عن التفسير عند السلف عند حديثي عن طريق الريب وعن التفصيلي -

تفسير لاخواني التابعين وسألت هناك طرفاً من تغريبه لعياراتهم قوله تعالى ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد بكل ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما تحسدون. قالت قولي إلا قليل مما تحسدون. يقول إلا يسيراً مما تحرزونه. تحرزونه -

اي جمع. تحرز أي جمع. نعم. ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلاً مما آآ إلا قليل مما تحسدون. يعني مما ادخرتم قبل ذلك. نعم يأتي الجد فلا يبقى إلا قليل مما جمعتم؟ نعم. والاحسان -

في الحسن وإنما المراد منه الاحرار. ثم اورد الرواية عن السلف كالاتي قتادة ما تدرخون ابن عباس اه تقزنون وفي رواية بكرة تحرزونا. ترفعون. سم قال معقماً قال في قوله تحسدون وإن اختلفت الفاظ قائلها فيه فإن معانيها متقاربة. وصل كلمة وتأويلها على ما -

اصل الكلمة أنها من الفسق. الاعصار التصير في الحسان. نعم والمراد به الاحرار. هذا هو الذي بينه. لأن ترفعون أيضاً داخل في يحصلون يعني لا تأكلون ترفعون هذا الطعام تخزنونه من رفعه يرفعوه. فلا يدخل في في الحسان؟ نعم. تحرجون -

احرز يجعله في حرز. والحرز هو ما يحفظ فيه المال. نعم. تجمعون. مسائل علمية بهذا التصنيف. أول شيء الاسلام من الرسائل في نهاية هذا الفصل وهي الفاظ المترادفة التدمير فائدة جمع ا��وال السلف وقوع اختلاف محقق -

في توصيل اسباب الاختلاف وساذكر هذه المسائل على قدر ما عرضها به الشيخ رحمة الله. اولاً ان مسألة وجود التراجع بين اصول فقه اللغة. وقد كتبت يقدم وقد كتب فيما وقد كتب -

وقد كتب فيما يتعلق بها من جهة اللغة ومن جهة تطبيقاتها على الفاظ القرآن جمع. وقد كتب فيما يتعلق بها من جهة ومن جهة القرآن جمع من الباحثين. وهي من المباحث التي حظيت بدراسة -

نعم. حظي بالشيء اي فاز به. حظي بدراسة وافرة. حظي بدراسة يعني كثيرة من قبل علماء اللغة والاصول. من قبل علماء اللغة والاصول بعض الكتب كالفرقون اللغوية العسكرية وكتاب مقاييس اللغة الابن فارس ذكر بعض الكتب في الحاشية. الاسلام في هذا الموضوع رأيه في التراضي -

بوضوح وذهب إلى أن قليل وأما في فلان فنادي او محبوب ان شيخ الاسلام قد طرح مصطلح في النوع الاول من انواع الاختلاف في تفصيل السلف حبس قالت بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتباعدة كما قيل -

والمهند ولا يلزم الكلام هذا انه يرى الترافق لانه يريد تقرير الاسماء المتكافئة وانها بين الله اعلم. يعني عندما يقول متكافئة بين المتباعدة والمترادفة ليس معنى هذا انه يثبت ماذا؟ يثبت -

اضف اللهم في اللغة. بل يقول لو افترضنا ان هناك تردد تام فهناك شيء اسمه المتكافئ كالسيف والمهند كلها تدل على ذات متكافئة كما قلنا تدل على ذات واحدة ولكن كل اسم منها فيه وصل زيادة. المهند والصارم فيه وصف زيادة ان المهند من الهند والصارم في القطع. نعم. كما قيل في اسم السيف الصالح والمهند ولا يلزم - [01:11:27](#)

كلامي هذا انه يرى التراضف لانه يريد تقرير الاسماء المتكافئة. وانها بين المترادفة على من يقول بالترادف والمتباينة. قال ويقابل القول بالترادف المشتركة في الدلالة على ذات واحدة او معنى واحد من المعاني - [01:11:47](#)

والذى يظهر وهو عالم انه لابد من وجود فروق بين عباده وان وان عدم معرفة الفرق لا يعني عدم وجوده معرفة والقول بالخلوق النبوية يعني الاشتراك في ثم يمتاز احدهما او كلاهما بفرض ولعل بعض ما ذهب الى السرادرق زهب الى وجود المعهد - [01:12:07](#) فحكم به. وليس يعني بترادفهما الاتفاق التام في المعنى. وطرح شيخ الاسلام وطرحوا شأن الاسلام لهذه المسألة بايجاز اراد به الانطلاق الى ان تفصيل الى ان تفسير الى ان التفسير - [01:12:37](#)

لفظية بلفظة بلفظة لأن التوصيل نبذة من لغة لا يعني أنها مطابقة لها بتمام معنى هذا لابد من وجود فرق بين اللفظ المفصل واللفظ المفسري. عندما قول الري بالشك. قال الري بيختلف عن الشك انه فيه اضطراب وحركة. نعم - [01:12:57](#) وان عملية التفسير هذه انما هي من باب تقديم المعنى تحقيقه. ولهذا قد يفسر اللفظ بجزء من معناه وبلازم من لوازمه او بما هو اعم منه او بما يقاربه وكل ذلك لاجل تقرير المعنى لا تحقيقه. ومن الامثلة التي طرحتها - [01:13:17](#)

قال وكذلك اذا قال الوحي والاعلام او قيلت او حينا اليك انزلنا اليك. اما تفسير الاعلان هو تفسير بجزء من معنى اذا قال بعد ذلك فهذا كله تقديم ولا تحقيق فانه حياء اعلام سريع خفي - [01:13:37](#)

فك كل واحد اعلام وليس كل اعلام واحدا. ويجمعهم على الله بمعنى الاعلام العام. ثم ينفرد الوحي بمدلولات جزئية لا ترتد على مجرد اعلامه. وما توصيه من انزال فهو من باب التفصيل باللازم. هو لازم للواحد - [01:13:57](#)

للوحي بالقرآن فقط. وليس لازما للفظ الوحي من حيث المدون اللغوية. ليس كل واحد يلزم منه مزاله كما قال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدو من شياطين الانس والجن يوحى بعضكم الى بعض نزول غرورا. وهذا الوحي لا يلزم ان انزاله - [01:14:17](#) والنتيجة من هذا من هذا تقليل ان تفسير المعنى بالفاز متقاربة ليس من باب المطابقة وانما هو من جهة تقرب البعض اللغطي المفسر. هنا واضح صحيح. ثانيا التدين التنوين يأتي بالفعل والشبيه بالفعل. وهو ان يقصد بلفظ معناها الحقيقي. ويلاحظ معه معنى اخر يناسبه - [01:14:37](#)

ويidel على هذا المعنى الآخر حرف الجد المسكنون مع اللفظ الاول في استفاده في موضوع التنويم من التناوب وحرروف في لغة القرآن الكريم لمحمود حسن عواد دار القرآن للنشر والتوزيع المدني. بقول في في النقد الاموي - [01:15:07](#)

الزعبياوي بالعربية بحث في البراءة والنحو استاذ احمد حسن حامد. وهذا يعني ان اللفظ المذكور يناسبه حرف الجد المذكور معه ويكون حرف الجر قد دل على معنى يناسبه ويكون ايضا مناسبا للفظ المذكور وفيه معنى وفيه - [01:15:27](#) فلا يdimن للفظ معناه استند لا يdimن معنى اعتمد. وهذا مبحث من البحوث يعني لا يضمن للفظ ما هو في معناه. لا يحتاج. نعم. يعني استند الى واعتمد على. استند الى نقول ماذا - [01:15:57](#)

استند على ولا يحتاج ان نقول اعتمد الى نحتاج ان نستخدم حرف الجر مع احدهما مع الآخر لأن كليهما بنفس المعنى انما نضمن الفعل معنى لفعل اخر كما تكلمنا في المرة الماضية والقرآن الكريم لكثرة التطبيقات الموجودة - [01:16:17](#)

يعني اخرا التضمين كثيرة في القرآن يمكن ان تجمع تفرد ببحث؟ فكل حرف قيل فيه بأنه يعالج حرفا معناه كفاء في التطمين شيخ الاسلام عددا من الامثلة وهي قوله تعالى قال وظلمك بسؤال اعدك الى ابن عاجل فسأل فسأل - [01:16:37](#) فيقول سأله كذا ويتعذر بعده فيقال سأله عن كذا ولا يتعدى باذا فلما جاء في الآية متعديا دل على ان فعل سأله قد اشبه معنى فعل اخر معه. هو ضمأ وجمع ويكون التقدير - [01:16:57](#)

ظلمك بسؤاله ان تضم نعجة الى نعاجه. فالسؤال ضمن معنى الضم او الجمع. نعم. نأخذ المعنى الحرف الجر هنا. حرف الجر الى تأتي

بافعال افعال كثيرة ولكنه اقرب فعل تقدر. يعني سأل ذهب يأتي معها الى - 01:17:17

صح؟ هل يمكن يكون ايضا من سأل هذا المعنى ذهب؟ لقد ظلمك بذهاب نعجتك الى نعجة المعنى لا يستقيم. فانت بتبحث تقدر اقرب فعل. احيانا يمكن تقدر ماذا؟ اكثر من فعل مثل قوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره يمكن ان تقدر فعل المعنى صده واعرضه. اعرض عنه صد عنه والمعنيين متقاربان - 01:17:37

واحيانا لا تستطيع ان تقدر الا فعلا. واحدة لان السياق لا يقتضي الا هو. السياق لا يقتضي الا هذا الفعل. مثل قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله يشرب بها. هنا لا يمكن ان تقدر الا يروى. يروى بها. الري يروى بها. نعم؟ المفسر هو الذي يجتهد في هذا - 01:17:57 اجتهاد مقارب يعني هذا الاجتهاد ليس اجتهادا مقطوعا به. قد يكون صوابا وقد يكون قريب من الصواب وقد يكون خطأ. لكن لا ينفع ان تقدر اي فعل مع اي لابد ان تأتي بالفعل الذي يناسب سياق الكلام. نعم. قوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر قال من - 01:18:17

مساري الى الله ورزقنا فيه تأويل من يقول بتعارف الحروف ويكون معنا عنده من اسار مع من انصاري مع الله اما على التدوين فيقدم نفسه الضمة ويكون تقديم معنا على كل قولان لغويين قول من يقول بتعاقب الحروف بمعنى تعاقب الحروف - 01:18:37 حرف يأتي مكان الحرف. يعني من اسار الى الله الى ولا بمعنى معه. وهذا قول بعيد. وقول يقول بالتضمين وهذا هو الصحيح. هذا قول اكثر اللغويين. يقول بالتضمين. يقول ان - 01:18:57

هل ليس هناك تعاقب للحروف؟ ليس هناك حرف يأتي مكان حرف جرا خر. قد يكون لي حرف اكثر من معنى. ولكن ليس بمعنى لا مع في اللغة. الا ليس بمعانيها معا. فانصاري الى - 01:19:07

الله لا ضمن لماذا؟ افاد هذا المعنى الطاهر خالد ابن عاشور من افضل تفاسير المعاصرة على الاطلاق. لما يكون الشيخ مساعد نفسه. الشيخ مساعد يقول عن تفسيره التفسير الطاهر. وافضل تفسير معاصر على الاطلاق - 01:19:17 افضل تفسير. نعم؟ الرابعة عشر مجلة. فقط؟ هم؟ كبير هو شعرى شعري ولكن تفسيره فيه فوائد آآ لم يسبق اليها. لم يسبق اليها. نعم. نعم؟ هو تفسير لغوي لغة والفوائد اللغوية. والمقارنة بين اقوال والترجيح بينها. يعني هو اولا بالكلام على الفواضي اللغوية. التفسير اللغوي. قريب من تفسير البقاع. لغم الدرار - 01:19:37

في الناحية اللغوية. ويبين الوجوه البلاغة في الاية. ويدرك الخلاف بين المفسرين ويرده. نعم. ولكن في الصفات الصوت هو اول الصفات لكن آآ نعم؟ الفوائد نعم حتى الشيخ مساعد له بحث آآ ممكن تقرأوه تجدوه في موعدي - 01:20:17 عن تفسير التحليل والتنوير. هم. ويعني خلص فيه ان هذا التفسير وافضل تفسير كتب في العصر الحديث. لأن كل الذين كتبوا في العصر الحديث اكثراهم يعني هو جمع جمع عن من قبلهم. هو قال هذا في المقدمة. يعني لو عشرين مقدمة في المجاهد الاول يعني اذكر مقدمة المقدمات يقول ما الجليل - 01:20:37

في هذا التفسير. قال الجريد ان كل التفسيرات كتب كتبها المعاصرون ثم جمعوا جمعوا ما قبل آآ ما قبلهم جمعوا ما قبلهما. يختارون من كتب التفسير اني اتيت بفوائد لغوية وبالغاية لم اسبق اليها. ثلاثين سنة. نعم نعم صحيح. ثلاثين سنة - 01:20:57 من تونس لا تونس برضه انا كان يكتب لليل فقط كان يدرس في النهار ويكتب سبحان الله بعد عمله سبحان الله! الفعل يفتونك في قوله تعالى هذا معنى بلاغ اذا قرأه - 01:21:17

ابن عاشور يقول المعنى التضمير هنا من ضامون نصرهم ايابا اي الى نصر الله. ايكم. قال الفعل يفتونك لقوله تعالى ويكون التقدير وان كانوا ليقتلونك فيسبونك عن اليك او فيصيرونك عن - 01:21:37

الفعل نسماه في قوله تعالى ونسبناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا انهم كانوا قوم سوء فارضناهم وجعله مضمونا معنا نجيئناه وقلصناه ويكون التقدير ونسبناه فنجيئناه وخلصناه من ومن الذي كذب بآياتنا الفعل في قوله تعالى تفجير - 01:22:07 فقد ضمنه معنى يروى بها والترجيم عينا يشب فليروى بها عباد الله منه والقول بالتدليل اعرق في في الغلاغة من قول بتعاقد الحروف لانه يبقى سؤال لمن يقول بتعاقب الحروف - 01:22:37

اعرق الاقوى. اقوى. وهو ان المتكلم مع ترك المعنى الظاهر الى هذا المعنى الا لسبب. خصوصا اذا علم ان المس يستقيم بالحرف الذي يزعم فيه التعاقب. فلو قيل لقد ظلمك بسؤال نعجتك مع نعاجه لاستقام الكلام. ولما كان في المعنى اي مشكل - [01:22:57](#)
ولما كان ولما كان في المعنى اي مشكل لكن لما ولا مكان. ولما كان في المعنى اي مشكل لكن لما ترك هذا ظاهر واغتيل حرف اخر لا يتناسب عن فعله او شبيهه - [01:23:27](#)

كذلك قد دل على ارادة المعنى يحتاج الى تحرير وتنقيبه. وما ذهب اليه مقاله بتأمينه. بحث بحث بقى شيء؟ طيب نوقف هنا ان شاء الله. الطبعة الموجودة الوحيدة ليست اربعة عشر مجلدا - [01:23:47](#)
ثلاثين مجلدا هي طبقة وحيدة ثلاثين مجلدا. كل كل جزء فيه مجلد. اه تلاتين مجلد. سبحانك اللهم وبحمدك - [01:24:07](#)